

شرح صحيح مسلم (663) جواز صلاة النافلة على الدابة ' ح

(207-007) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت هذا التبويب قيل انه للنوي رحمه الله ليس للامام مسلم - [00:00:19](#)

باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيس توجهت هذا التبويب شيء نافع يا حسن انت كنت تصلي الليل وانت مسافر وتخشى اذا رجعت الى بيتك ان تكون متعبا فلم تصلي الليل ولم - [00:00:37](#)

يخشى الا تصلي الليل وان لا توتر يجوز ان تصلي في السيارة حيث توجهت به بك الراحلة وانت في السيارة على اي حال كنت فهمت باب جواز صلاة النافلة على الدابة سنن - [00:00:57](#)

اما الفريضة تنزل لها ان استطعت حيث توجهت قال حدثنا محمد بن عبدالله بن النمير قال حدثني ابي حدثنا ابي حدثني عبيد الله عن نافع ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته سبحته السنة الصبح السنة النافلة حيثما توجهت به ناقته هذا النص كما يبدو يا عبدالرحمن غير مقيد بالسفر غير مقيد بالسفر فهل يجوز لاهل المدينة - [00:01:32](#)

مدينة القاهرة مثلا مزدحمة بالمواصلات وانا منتقل من مكان لمكان فيها ان اصلي السنن على في السيارة حيثما توجهت بي ام لا السؤال واضح اه في بعض الروايات المطلقة بعض الروايات المطلقة - [00:02:03](#)

كهذه رواية على سبيل المثال كان يصلي سبحته حيث توجهت به ناقته النافلة غير تقييد وهناك بعض الروايات المقيدة بعض الروايات المقيدة فهل تعمل مطلقة على المقيدة او يجوز ان اصلي النافلة في داخل مدينتي - [00:02:30](#)

قال السيارة حيث توجهت بي فمن العلماء من قال بعدم الجواز الا اذا كنت مسافرا وحمل الرواية المطلقة على الروايات المقيدة ومنهم من جوز ذلك في حدود مسافة مسافة القصر - [00:03:01](#)

اذا خرجت من بلدك اذا خرجت من بلدك ولو لم تبلغ مسافة القصر. اظن ان ابا سعيد اللي استخري من الشافعية وليحرر القول قال بجوازها داخل المدينة. وهناك ما يشهد له - [00:03:26](#)

فهذه رواية مطلقة قال حدثني اورد بسند اخر عن ابن عمر انه نفس سند عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لكن من طريق ابي خالد الاحمر عن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته - [00:03:46](#)

حيث توجهت به وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريري ده سنة يحيى ابن سعيد عن عبدالملك ابن ابي سليمان قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر تطبيق اخر عن ابن عمر - [00:04:04](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه وفيه نزلت فانما تولوا فثم وجه الله هل هذا محمول على التعدد ام لا؟ وجهان - [00:04:20](#)

يعني اذا قوله تعالى ثم كنتم فانما تولوا فثم وجه الله قال بعض العلماء قبلة لله هذا قول مجاهد اتجاهك كنت فانت تستقبل بوجهك

قبلة الله كذا. قال بعضهم مؤولا - [00:04:36](#)

كان رسول الله يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه اي حيس كانت وجهته في نزلت فانما تولوا فثم وجه الله سند اخر عن من - [00:05:06](#)

عن سليمان ابن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر هذه حالة ثالثة مرة مطلقة ومرة مقيدة بالرجوع من المدينة ومرة في زهابي الى خيبر. كلهم طريق ابن عمر - [00:05:34](#)

طريق اخر عن سعيد بن يسار قال كنت اسير اسير مع ابن عمر بطريق مكة. قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت؟ فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاوترت - [00:05:54](#)

قال عبدالله اليس لك في رسول الله اسوة قلت بلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير في رواية مطلقة هنا ايضا مطلقة يا عبدالرحمن - [00:06:12](#)

وعندي سنة اخر عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلة حيث ثم توجهت بها قال عبدالله بن دينار كان ابن عمر يفعل ذلك - [00:06:32](#)

في جهة اخرى عن ابن عمر كان يوتر على راحلته في رواية من طريق سالم عن ابيه سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر علي غير انه لا يصلي عليها المكتوبة هذا من غير تقليد بالسفر اخرى حدثنا عمرو بن سواد وحرمله قال اخبرنا ابن وهب - [00:06:56](#)

براني يونس عن ابن شهاب عن عبدالله ابن عامر ابن ربيعة اخبره ان اياه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت - [00:07:15](#)

هذا عبد الله بن عامر وايضا حدثني محمد بن حاتم حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا همام حدثنا ابن سيرين قال تلقينا انس ابن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر فرأيتاه يصلي على حمار وجهه ذلك الجانب - [00:07:29](#)

وام همام عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لم افعله على كل هناك روايات اخر غير التي اوردها مسلم - [00:07:49](#)

وهي مطلقة ايضا تنبيه عمل بعض العلماء اظنها ما في حديث جابر فلتحرر يا عبدالرحمن خلصنا باننا في السفر نصلي النافلة على الراحلة حيثما توجهت بنا الراحلة ومن العلماء من قال بها ايضا في الحضر اذا كانت نافلة - [00:08:04](#)

لكنهم اقل. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:08:24](#)